

كتاب الصيام من عمدة الأحكام للمقدسي - المجلس الثاني - فضيلة

الشيخ أَدْ سَامِيُ الصَّقِيرُ - 22 شَعْبَانَ 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده. بسم الله اهم من الحمد لله البسمة والتسمية اهم من الحمدلة النبي عليه الصلاة والسلام يقول كل امر ذي بال لا يبدأ فيه - 00:00:00

بسم الله وان كان ورد في رواية لكن فيها ضعف لا يبدأ فيه بالحمد لله احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:18

قال الحافظ عبدالغنى المقدسي رحمه الله تعالى في كتابه عمدة الأحكام في كتاب الصيام عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني - 00:00:38

لست مثلكم اني اطعم واسقى. ورواه ابو هريرة وعائشة وانس بن مالك رضي الله عنهم. ولمسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال فأيكم اراد ان يواصل فليواصل الى السحر - 00:00:56

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هذا الحديث في الوصال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقالوا يا رسول الله انك تواصل - 00:01:14

والوصال مصدر واصل يواصل وصالا تقاتل يقاتل قتالا وهو الوصال وصل صوم يوم بيوم وصل صوم يوم بيوم بحيث لا يفطر بينهما النبي صلى الله عليه وسلم نهى اصحابه عن الوصال - 00:01:31

فقالوا انك تواصل وهذا القول منهم ليس اعتراضا على نهيهما اياهم وانما ارادوا بذلك انت انت اسوتنا وقدوتنا فنحن نقتدي بك فقال اني لست كهيتكم وفي لفظ اني لست مثلكم اني ابيت عند ربى يطعمني ويستقيني - 00:01:58

فيبين عليه الصلاة والسلام الفرق بينه وبينهم وانه يبيت عند الله عز وجل يطعم ويستقي واختلف العلماء رحمهم الله في قوله صلى الله عليه وسلم اني ابيت عند ربى يطعمني ويستقيني - 00:02:28

هل هذا الطعام وشراب من الجنة او لا و قال بعض العلماء ان هذا الطعام والشراب طعام وشراب من الجنة وبنوا عليه ان طعام الجنة وشرابها لا يفطر الصائم وهذا القول فيه نظر - 00:02:46

وقيل ان المراد بالطعام والشراب في هذا الحديث ما يكون في قلبه من الانس بالله وبذكره ومناجاته فينشغل قلبه بذكر الله عن كل شيء والقلب اذا انشغل بالشيء لم يفكر فيما سواه - 00:03:07

ولهذا قال الشاعر لها احاديث من ذكرها تشغلها عن الشراب وتلهيها عن الزاد فالانسان اذا انشغل قلبه او انشغل بامر لا يشعر بغيره. تجد ان الانسان مثلا اذا كان مشغولا مهتما ربما اثناء - 00:03:28

ذهابه وايايه ربما انجرحت قدمه او اصيخت قدمه لا لكترة مناجاته لله وانسه بذكره وتعظيمه ينشغل قلبه عن الطعام والشراب. فلا يشعر بهما فلما ابوا ان ينتهوا يعني واصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يوما ثم اخر فابوا ان ينتهوا - 00:03:48

لأنهم ظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ذلك رفقا بهم وشفقة عليهم فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم اخر وقال لو تأخر الشهر لزدتم كالمنكل لهم - 00:04:12

هذا الحديث دل على مسائل منها النهي عن الوصال لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقد اختلف العلماء رحمهم الله في حكم

الوصال فمنهم من قال انه محرم ولا يجوز - [00:04:32](#)

لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عنه. والاصل في النهي التحرير وانه نكل بهم ولا نكل الا على فعلي محرم والقول الثاني ان [الوصال جائز وان نهي النبي صلى الله عليه وسلم هنا للارشاد. وان هذا بحسب قوة الانسان ونشاطه - 00:04:49](#)

واحتاجوا بما جاء عن بعض الصحابة كعبد الله ابن الزبير ونحوه انه كان يواصل خمسة عشر يوما كان يواصل خمسة عشر يوما لا [يأكل ولا يشرب و قالوا ان الانسان اذا قوي على الوصال فلا حرج - 00:05:16](#)

والقول الثالث ان الوصال جائز الى السحر فقط وما زاد على ذلك فمكروه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فايكم اراد ان يواصل [في وصال الى السحر واما ما سوى ذلك فهو مكروه - 00:05:35](#)

لانه لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه ولان فيه مخالفة للسنة بترك الفطر عند وجود سببه والحاصل ان الوصال نقول هو مكروه [وجائز الى السحر. وبهذا تجتمع الادلة - 00:05:55](#)

وفيه ايضا اثبات الخصائص للرسول صلى الله عليه وسلم. وان الله عز وجل قد يخصه ببعض الاحكام التي ليست الامة نعم احسن [الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب افضل الصيام وغيره - 00:06:16](#)

عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولا اصومن [الليل ما عشت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي قلت ذلك. فقلت له قد قلته بابي انت وامي. فقال فانك - 00:06:34](#) لا تستطيع ذلك. فصم وافطر وقم ونم. وصم من الشهر ثلاثة ايام. فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قلت فاني اطيق افضل من ذلك. قال فصم يوما وافطر يومين. قلت فاني اطيق افضل من ذلك - [00:06:57](#)

قال فصم يوما وافطر يوما فذلك مثل صيام داود عليه السلام وهو افضل الصيام. فقلت اني اطيق افضل من ذلك قال لا افضل من [ذلك. وفي رواية قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر. صم يوما - 00:07:17](#)

يوما هذا الباب ذكر فيه المؤلف رحمه الله صوم التطوع وما نهى عن صومه من الايام وذكر حديث عبد الله ابن عمرو انه اقسم لا [يصومن الدهر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فارشدته. ونهاه عن ذلك وبين له انه لا يستطيع. وان صيام ثلاثة - 00:07:37](#) في ايام من كل شهر يعدل صوم الدهر كله فاذا قال قائل ما الجمع بين نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الدهر وبين قوله [صيام ثلاثة ايام من كل شهر يعدل صوم الدهر كله - 00:08:02](#)

الجواب من وجهين الوجه الاول ان قول النبي صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة ايام يعدل صوم الدهر هذا من باب الحث والترغيب في صيام هذه الايام الثلاثة وثانيا ان هناك فرقا بين الصوم الحقيقي والصوم الحكمي - [00:08:25](#)

الصوم الحقيقي ان ان يصوم حقيقة هذا منهي عنه واما ما كان في حكم الصوم فلا بأس. وهناك فرق بين الشيء الحقيقة والفعل. نظير ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه - [00:08:47](#)

هل معنى ذلك في صلاة لا يجوز ان يأكل ولا يشرب ولا يتكلم لا. نقول فيه صلاة اي حكما اي فرق بين الحكم وبين الحقيقي لما قال اني اطيق ارشده النبي صلى الله عليه وسلم ان يصوم يوما وان يفطر يومين - [00:09:09](#)

قال اني اطيق فارشدته الى ان يصوم يوما وان يفطر يوما وان ذلك صيام داود عليه الصلاة والسلام. وانه لا افضل منه فدل هذا [ال الحديث على مسائل منها اولا انه ينبغي للمؤمن ان يكلف من العبادة ما يطيق - 00:09:28](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اأكلفوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا بل انه رضي الله عنه في اخر عمره قال [ليتنى قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:49](#)

وفيه ايضا دليل على فضيلة صيام ثلاثة ايام من كل شهر ولا فرق في حصول الثواب بين ان يصومها في اول الشهر او في وسطه او في اخره ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يبالي اصوم اول الشهر او وسطه او اخره - [00:10:03](#) لكن الافضل ان يجعلها ايام البياض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر ومنها ايضا فضيلة صيام يوم وفطر يوم. وانه لا افضل من ذلك ومنها ايضا ان الرسول صلى الله عليه وسلم اتقى الناس لله. واحشاد من الله - [00:10:27](#)

وان من خالف سنته فقد وقع في النهي. ولهذا لما جاء ثلاثة نفر الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم. يسألون عن عبادته فكأنهم تقالوا
عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:51

فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر وقال الثاني اما انا فاقوم ولا انام. يعني يقوم الليل. وقال الثالث اما انا فلا اتزوج النساء فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما اني اتقاكم لله واخشاكم له ولكنني اصوم وافطر واصلي - 00:11:13

وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. نعم احسن الله اليكم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود - 00:11:37

واحب الصلاة الى الله صلاة داود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سده. وكان يصوم يوما ويفطر يوما نعم هذا تقدم معناه
وفي قوله افضل الصلاة صلاة داود. كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سده - 00:11:58

فينبغي للانسان في قيام الليل ان ينام اول الليل ثم يقوم في اخر الليل ثم ينام السادس الباقى. لاجل ان يكون هنا هذا النوم ناقضا
للتعب السابق ومجددا للنشاط اللاحق - 00:12:21

والانسان اذا نام ثم قام يصلي فان هذه الصلاة تسمى تهجدا والكل داخل في قيام الليل لكن الفرق بين التهجد في قول الله عز وجل
ومن الليل فتهجد به نافلة. وبين قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطننا واقوم قيلا - 00:12:39

قال العلماء التهجد ما بعد نوم والناشئة ما بعد رقدة فاذا نام الانسان نوما طويلا ثم قام يصلي هذه الصلاة تسمى تهجدا واذا نام نوما
خفيفا ثم قام يصلي بهذه الصلاة تسمى ناشئة - 00:13:00

وفيه ايضا فضل فضيلة قيام الليل وان الانسان ينبغي له ان يحرض عليه قال الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. الاية وقال عز وجل - 00:13:22

كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه
فلما قيل له كيف تصنع ذلك وانت عبد قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال افلا اكون عبدا شكورا - 00:13:39

نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي هذه وصية
من الرسول صلى الله عليه وسلم لابي هريرة اوصاه بثلاث اوصاه بان - 00:14:02

يصلي بان يصوم ثلاثة ايام من كل شهر. وتقدم الكلام عليها واوصاه بصلوة الظحي وصلوة الضحى هي الصلاة التي تفعل بعد ارتفاع
الشمس قدر رمح ووقتها من ارتفاع الشمس قيد رمح يعني بعد طلوع الشمس ب نحو خمس عشرة دقيقة الى قبيل الزوال. كل هذا
وقت - 00:14:27

في صلاة الضحى والسنة ان يواكب عليها وان يحافظ عليها وافضلها ما كان عند اشتداد الحر لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة
الاوابين حين ترمح الفصال. والفصل هي صغار الابل يعني حين تقوم من حرارة الشمس - 00:14:54

وذلك قبل الزوال بنحو ساعة او ساعه الا ربع تقربيا هذا افضل وقت في صلاة الظحي واقلها ركعتان ولا حد لاكثرها. فلو صلى اربعا
ستا عشرة عشرين ثلاثين لا حد لها - 00:15:17

لان لان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الضحى اربعا وفي لفظ ركعتين ويزيد ما شاء الله
فالسنة ان يحافظ الانسان على صلاة الضحى وان يواكب عليها كل يوم خلافا لمن قال انه يفعلها غبا يعني يوما - 00:15:35

يصلي ويوما يترك والدليل على مشروعية المواظبة والمحافظة عليها. قول النبي صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامي من
احدكم او من الناس صدقة فكل تسبيبة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر
صدقة. الى اخره. ثم قال في - 00:15:57

الحديث ويجزى عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى فالانسان اذا اصبح عليه صدقات يجب ان يفعلها هذه الصدقات قد يغفل عنها.
لكن ما الذي يجزئه عنها ايش صلاة الظحي فينبغي ان يحافظ ان يحافظ عليها وان يواكب عليها. وقال وان اوتر قبل ان انام - 00:16:22

الوتر اول ركعة التي تختتم بها صلاة الليل والوتر يطلق على الركعة المتصلة بما قبلها والركعة المنفصلة عما قبلها فاذا سرد ثلاثا يقال اوتر بثلاث اذا صلى ركعتين ثم اوتر يقال اوتر بواحدة - 00:16:50

والوتر ما رغب فيه النبي صلى الله عليه وسلم بل ذهب بعض اهل العلم الى وجوبه. الى انه واجب لان الرسول عليه الصلاة والسلام امر به وقال اوتروا يا اهل القرآن - 00:17:18

والوتر قد ورد على صفات متنوعة جاءت السنة بصفات متنوعة ونذكرها اولا اذا اوتر برکعة واحدة فالامر ظاهر ثانيا اذا اوتر بثلاث الايات بالثلاث له ثلاث صفات الصفة الاولى ان يسردها سردا - 00:17:35

الاولى والثانية والثالثة ان يصلى ركعتين ثم يسلم ثم يصلى الثالثة وهاتان الصفتان مشروعتان الصفة الثالثة ان يصلحها كهيئة المغرب يصلى ركعتين ويجلس في التشهد ثم يقوم من غير تسليم ويأتي بالثالثة. وهذه الصفة - 00:18:00

لم ترد بها السنة بل ورد النهي عنها في حديث وان كان في اسناد نظر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشبهوا طيب اذا اوتر بخمس الايات بالخمس له صفة واحدة. وهي ان يسرد الخامس سردا. الاولى ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة - 00:18:25

اذا اوتر بسبع السبع لها صفتان الصفة الاولى كالخامس ان يصلى الاولى ثم الثانية ثم الثالثة الى السابعة والصفة الثانية ان يصلى ستة سردا ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم ويأتي - 00:18:52

في السابعة واضح؟ اذا الايات بالسبعين له صفتان الصفة الاولى السرد والصفة الثانية يعني كالخمس والصفة الثانية ان يصلى ستة سردا ثم يجلس ثم يقوم ويأتي في السابعة وهذا ثابت ايضا في سنن ابي داود وغيره عن حديث عائشة رضي الله عنها - 00:19:16

ولهذا قال الصرصاري رحمه الله وان شئت صلی الوتر سبعا متابعا. وان شئت ايضا فات بالست واقعدي وان شئت صلی الوتر سبعا متابعا يعني يسردها سردا وان شئت ايضا فات بالست واقعدي ايش معنى اتي بالست واقعدي؟ يعني صلی ستة - 00:19:47

ثم اجلس للتشهد ثم قم وتأتي بالسابعة اذا اوتر بتسع الايات بالتسعة له صفة واحدة وهي عن يسرد ثماني ركعات ثم يجلس في الثامنة ويتشهد ويدرك الله ثم يقوم ويأتي بالتسعة - 00:20:10

اذا اوتر بحادي عشرة ركعة فصيتها كما جاء في حديث عائشة رضي الله عنها ان يصلى ركعتين ركعتين ثم يوتر بثلاث. اما سردا واما ان يفصل بينهما واجاز بعض الفقهاء من الشافعية والحنابلة اجازوا في الايات بحادي عشرة صفتين - 00:20:28

قالوا الصفة الاولى ان يسرد العشر سردا ويجلس في العاشرة ثم يقوم ويأتي بالحادي عشر والصفة الثانية ان يسردها سردا من الاولى الى الحادي عشر لكن هاتان الصفتان لم ترد بها السنة عن النبي صلی الله عليه وسلم - 00:20:54

وكونهم يقيسونها نقول الاصل ان العبادات ليس فيها قياس. اذا الايات بحادي عشرة له صفة واحدة وهي ان يسلم من ركعتين ثم يوتر بثلاث اما سردا واما فصلا بينهما وان كان ظاهر السنة ايها الاخوة ظاهر السنة ان الايات بالثلاث الصمت افضل - 00:21:16

المذهب مذهب الحنابلة ان الفصل اذا اراد ان يقتل بثلاث يقولون الافضل ان يصلى ركعتين ثم يسلم ثم يأتي بالثالثة لماذا؟ قالوا لانها اكثرا عملا ينفيها زيادة تشهد وتسليم والقول الثاني ان السرط افضل - 00:21:41

ان يسندها سردا افضل وهذا القول هو الراجح بدلالة ظاهر السنة وصرิحها الظاهر حديث عائشة رضي الله عنها. لما سئلت عن قيام النبي صلی الله عليه وسلم قالت كان لا يزيد - 00:22:03

في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة كان يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولها ثم يصلى اربعا يعني بسلامين. فلا اتسأل عن حسنها وطولها ثم يصلى ثلاثا - 00:22:20

فظاهره السرد. وقد جاء ذلك مصراحا به في حديث ابي بن كعب رضي الله عنه. قال قال كان النبي صلی الله عليه وسلم يوتر يسبح والكافرون والصمد. يسردهن سردا لا يجلس الا في اخرهن - 00:22:35

وان نوع الانسانية لاتي بهذا فلا حرج. نعم احسن الله اليكم عن محمد بن عباد بن جعفر قال سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه النبي صلی الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة - 00:22:54

يهم الجمعة الا ان بصوم صهم بهما قبله او بهما بعده - 00:23:11

نعم هذا للحديث في صيام يوم الجمعة والمنهي عنه في يوم الجمعة يعني نخصه بالصيام
افضاته مخصوصة وإنما إذا صام يوم الجمعة إذا صام يوم الجمعة أو يوم الجمعة أو يوم الجمعة

قالة المقالات - نبأ قالة المقالات - 00:24:14

لأنها صامت الجمعة من غير سبب فإذا صام الإنسان يوم الجمعة لغير سبب هذا الذي ينهى عنه أما إذا صامه لكونه وافق عادة يصوم

لكونه وقت فراغه عنده اعمال في الاسبوع وليس عنده مثلا اجازة الا يوم الجمعة فاراد ان يصوم هذا اليوم فلا حرج. اذا المنهي عنه

اما اذا صامه من غير تخصيص فلا حرج في ذلك وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان ما فضل ولعل ما فضل من الايام اي ان ما ورد

فيه فصل من الآيات فاته لا يحضر بعبادة إلا إذا ورد الشرع بذلك 00:25:04
يوم الجمعة يوم فاضل. لكن لا يجوز أننا نخصص عبادات في يوم الجمعة إلا ما ورد به النص لأن الأصل في العبادات الحظر والمنع.

نعم الله اليكم عن ابي عبيد مولى ابن ازهر واسمه سعد بن عبيد قال شهدت العيد مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال هذان يو 00:25:26 -

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صومهما وهما يوم العيد - 00:25:52

عید الفطر وهو الاول من شوال وعيد النحر وهو العاشر من ذي الحجة اما عید الفطر فلا جل الفصل بين صيام الفرض وصيام النفل
واما عید النحر فلان الله عز وجل هذا اليوم الناس يتقررون الي الله عز وجل بذبح الظحاحا والهدايا - 00:26:11

وقد امر الله تعالى بالأكل منها فكلا منها والصوم ينافي ذلك فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن صوم هذين اليومين وصومهما حرام **الراجح** فما صام يوم العيد حرام اهـ فما صومه **الراجح** - 00:26:35

الصوم فقط - 00:26:59

صيام ايام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر الا لمن لم يجد الهدي - 00:27:26

وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة - 00:27:46

احرم بالعمرة ولو في اول شوال جاز ان يصوم ووقت المشروعية ان يصوم ايام التشريق الحادي عشر الثاني عشر الثالث عشر -

ثم قال وسبعة اذا رجعتم قال اهل العلم والرجوع نوعان رجوع تام كامل. وهو ان يرجع الى بلده ورجوع ناقص غير تام وهو بعد

فلو ان شخصا مثلاً لم يجد الهدي وكان ممتنعا او قارنا صام ايام التشريق يقول بعد ان يفرغ من النسك يجوز ان يصوم السبعة وهو في مكة بعد فراغه من المناسب - [00:28:51](#)

وان كان الافضل ان يجعلها اذا رجع الى اهله ومما نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام اشتمال الصماء يعني الشمل الصماء وهي ان يلتحف بالثوب ولا يجعل ليديه مخرجا. كي يلتف بالثوب - [00:29:08](#)

وانما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لامر مارين. الامر الاول انه اذا التحف بالثوب فان ذلك يمنعه من فعل ما هو مشروع من التكبير يعني اذا جعل الصم التف لا يستطيع ان يرفع يديه - [00:29:26](#)

ولا يستطيع ان يضع يده اليمنى على اليسرى فتفوته السنن وثانيا قالوا انه ربما هجم عليه عدو او سبع فلا يستطيع ان يدافع عن نفسه كذلك الاحتباء يعني عنه وهذا النهي لأن لا تكشف عورته. اما اذا كان يأمن انكشف العورة بان جلس على اليتيمه ونصب قدميه - [00:29:43](#)

وكان قد لبس مثل السراويل ونحوها فلا حرج. فالاحتباء انما يعني عنه اذا خيف من انكشف العورة بان لا يكون عليه ما يمنع من اه ستر العورة. نعم قال رحمة الله تعالى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله - [00:30:12](#)

اسعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. اي سبعين سنة وقول من صام يوما في سبيل الله - [00:30:39](#)

المراد بقوله في سبيل الله. قال بعض العلماء في سبيل الله اشارة الى الاخلاص يعني مخلصا لله مخلصا لله وهذا القول فيه نظر ووجه النظر ان كل صوم لا يخلص الانسان فيه لله - [00:30:57](#)

لا يصح لان من شرط العبادة الاخلاص لله وليس هذا ايضا شرطا في الصيام. بل كل عبادة يفعلها لا يخلص لله فانها لا تكون مقبولة. وعلى هذا يكون من صام يوما في سبيل الله - [00:31:16](#)

قلنا المراد الاخلاص لم نستفد معنى جديدا لان الاخلاص شرط في صحة كل عبادة وقيل ان المراد بقوله من صام يوما في سبيل الله المراد في سبيل اي في الجهاد - [00:31:31](#)

اي في الجهاد اولا لان الله في سبيل الله اذا اطلق فالمراد به الجهاد في سبيل الله وثانيا انه يفيد معنى جديدا بخلافه اذا قلنا في سبيل الله الاخلاص. يقول بعد الله عن وجهه النار يعني باعد الله عز وجل عن وجهه النار سبعين خريفا - [00:31:46](#)

اذا والخريف احد فصول السنة. يعني سبعين سنة فهو من باب التعبير بالبعض عن الكل هذا الحديث يدل على فضيلة الصيام في حال الجهاد ولكن هذا مقيد بما اذا لم يضعفه الصيام عن القيام بالجهاد. ولهذا تقدم لنا ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:32:11](#)

قال للصحابه الذين افطروا ذهب المفطرون بالاجر. لانهم قاموا ونصبوا الخيام واعانوا اخوانهم. فاذا قدر ان الصيام يضعفه عن الجهاد فلا يصح. لان الجهاد اهم. لكن اذا لم يكن هناك اضعف له فلا حرج في الصوم وفيه هذا الفضل العظيم - [00:32:35](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ليلة القدر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انظروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - [00:32:55](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريرها فليتحررها في السبع الاواخر عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر - [00:33:12](#)

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان. طيب يقول رحمة الله باب ليلة القدر ليلة القدر - [00:33:35](#)

القدر او سميت بذلك من القدر وهو الشرف والعظمة لانها ليلة شريفة عظيمة او من التقدير لانه يقدر فيها ما يكون في العام اذا الليلة القدر سميت بذلك اما من القدر وهو الشرف والعظمة - [00:33:50](#)

ومنه قولهم فلان ذو قدر يعني ذو مكانة فهي ليلة شريفة عظيمة او من التقدير لانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة قال الله تعالى

حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر - 00:34:13

حكيم امرا من عندنا انا كنا مصرين وليلة القدر ليلة شريفة عظيمة وفي الحديث الذي ذكره المؤلف ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام - 00:34:36

وهذا يدل على ان الانسان قد يمن الله تعالى عليه برؤيه ليلة القدر في المنام. فالنبي صلى الله عليه وسلم اريها في المنام قال اريد اني اسجد في صبيحتها في ماء وطين - 00:34:54

وهذا الحديث ان بعض اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام اوروا ليلة القدر في المنام فقال ارى رؤياكم قد تواطأت. يعني اتفقت فمن كان متحريها فليتحررها في العشر الاواخر وهذا الحديث يدل على ما تقدم من ان ليلة القدر قد يمن الله تعالى على بعض عباده بان يريه ايها - 00:35:09

ولهذا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ارأيت ان علمت ليلة القدر ما اقول؟ قال قولي الله انك عفو تحب العفو فاعف عنى وفي هذا الحديث ايضا دليل على ان الرؤيا - 00:35:34

ان الرؤيا يتزوج صدقها والعمل بها بالتواضع وانها اذا تواطأت فهو دليل على صدقها واعلم ان الامور التي يتزوج بها صدق الرؤيا اربعة الامر الاول ان تتواطأ الرؤيا من عدد - 00:35:49

بان يرى اشخاص عدة اشخاص شيئا واحدا. ومنه هذا الحديث ارى رؤياكم قد تواطأت ومنه ايضا قصة الاذان حديث عبدالله بن زيد بن عبد ربه حينما ارى في منامه الاذان واحذر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:14 بذلك جاء عمر وقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى فهنا تواطأت الرؤيا الامر الثاني ان تتواطأ الرؤيا في عدد بان تتكرر الرؤيا على شخص واحد عدة مرات - 00:36:33

فتكررها ولا سيما مع صلاح الرجل واستقامته يدل على صدقها الثالث ان يشهد لها الشرع بالاعتبار ان يشهد لها الشرع بالاعتبار ومن ذلك ما ذكره ابن القيم رحمة الله عن شيخه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:36:51

انه لما كان في بلاد الشام كانت تقدم اليه الجنائز وكانت هذه الجنائز لبعض اهل البدع التي يشك في اسلامهم فان صلى فالامر مشكل ان يصلى على غير مسلم وان ترك الصلاة حصلت فتنة - 00:37:15

قال فرأى النبي يعني شيخ الاسلام رحمة الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له عليك بالشرط يا احمد اي اذا دعوت فاشترط فكان يقول اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه - 00:37:35

وبهذا يحصل المصلحة وتندرىء المفسدة الامر الرابع مما يدل على صدق الرؤيا وتترجح به ان تدل القرين على صدقها كما حصل في قصة ثابت ابن قيس ابن شماس رضي الله عنه فانه قتل في وقعة اليمامة - 00:37:52

فمر به رجل من المسلمين فسلب ما معه من عتاد ومال. اخذه وذهب به الى مكان عند فرس حظيرة فيها فرس وفيها قدر فووضع هذا المال الذي سلب منه تحت هذا القدر البرمة - 00:38:16

فرأى رجل من المسلمين رأى ثابتنا في المنام رأه في المنام وقال له يعني اخبره انه قد كتب الله له الشهادة وانه مات وان رجلا من المسلمين قد مر به - 00:38:41

وسلبه ما معه من عتاد وسلاح وانه وظعه في الموضع الفلاني تحت بورمة عند فرس تستن وابلغ امير المؤمنين السلام وقل له كذا وكذا واوصاه وصية فذهب الرجل الى المكان فوجده مطابقا تماما لما ذكر - 00:38:57

وذهب الى امير المؤمنين اظن في وقت عمر رضي الله عنه واخبره واصبه بوصيته قال ابن رجب رحمة الله وهي اول وصية تنفذ للانسان بعد موته. يعني يوصي بعد موته - 00:39:20

الانسان يوصي قبل موته وتنفذ الوصية بعد موته لكن ثابت رضي الله عنه اوصى بعد موته فهنا القرينة دلت على صدقها. لانه لما قال انه وضعوا في المكان الفلاني ذهب فوجده مطابقا لما اخبر - 00:39:34

اذا هذه اربعة امور يتزوج بها صدق الرؤيا ان تتواطأ من عدد بان يرى جماعة شيئا ان تتواطأ بعد بان تتكرر الرؤيا. الثالث ان تدل

القرين على صدقها. الرابع ان يشهد لها الشرع بالاعتبار - 00:39:51

فقال فمن كان متورياً في العشر الاواخر اذا ليلة القدر هي في العشر الاواخر وارجى ليالي العشر الوتر وارجى الوتر السابع الباقي وارجى السابع هي ليلة سبع وعشرين وهي تتنقل ليست ثابتة - 00:40:10

ولهذا كانت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة ثلاثة ثلات وعشرين. وفي بعض الروايات ليلة احدى وعشرين فهي تتنقل وقد اخفى الله تعالى العلم بها لحكمة اولاً لاجل ان يجتهد الانسان في طلبها - 00:40:29

لان لو كانت ليلة معلومة لكان الانسان يقوم بهذه الليلة ويدع العمل فيما سواها فكل ليلة يتحرى ليلة القدر وثانياً ليتبين من كان جاداً في طلبها. حريصاً عليها من هو متهاون او كسلان - 00:40:48

اذا ليلة القدر تتنقل وهذا هو مقتضى الحكمة واما يعني قوله من قال من العلماء انها في ليلة معينة انها ليلة سبع وعشرين فهذا وان كان ابي بن كعب رضي الله عنه يحلف على ذلك - 00:41:07

لكن السنة او ظاهر السنة يدل على خلاف ذلك وانها تتنقل وهو من مقتضى حكمة الله عز وجل. حتى يجتهد الانسان في طلبها ثم ايضاً اني ابي هنا ان الانسان ينبغي له في العشر الاواخر ان يجتهد في ادراك ليلة القدر وتحصيلها في كل ليلة - 00:41:23 والا يلتفت الى المنامات والرؤى. فلان الشيخ فلان رأى رؤياً انها ليلة كذا. وفلان رأى انها ليلة كذا وفلان رأى انانية كذا ويجزمون وکأن الولي ينزل عليه من السماء كل هذا خطأ - 00:41:46

اعتقد ان كل ليلة من ليالي العشر هي ليلة القدر وبهذا تدرك الليلة عن يقين اما ان يعني تعمل بهذه الرؤى تجتهد ليلة الثلاثاء ليلة الثالث والعشرين. قلت لا هذه ليلة وتر وليلة الجمعة. نقول نعم هي - 00:42:02

احرى من غيرها لكن لا نقطع انها ماذا؟ ان هذه الليلة فعلى الانسان ان يحرص على آلاجتهد في جميع ليالي العشر واعتقد ان كل ليلة هي ليلة القدر اجتهد فيها كأن ليلة القدر - 00:42:21

وبهذا تدركها يقيناً وليلة القدر لها علامات مقارنة وعلامات لاحقة اما العلامات المقارنة فمنها شدة الاضاءة وقوه الاضاءة في تلك الليلة فتجد ان هذه الليلة فيها اضاءة. لان الملائكة تننزل فيها - 00:42:39

فمن كثرة تنز لهم تحصل هذه الاضاءة انهم يتنزلون بالرحمات والبركات ومنها ايضاً انشراح صدر المؤمن في تلك الليلة فيجد في صدره انشراحه وطمأنينة لا يجدها في بقية الليالي ويجد من نفسه ايضاً حرصاً على اكمال العبادة. يجد في نفسه اقبال حب للعبادة ورغبة في العبادة وحرص على اتمامها. لا يجد - 00:43:07

مسائل الليالي هذا ايضاً من علامات ليلة القدر من علاماتها انها ليلة ساكنة بلجة كما جاء في الحديث ليست حارة ولا باردة. وليس فيها عواصف ولا قواصف هذا ايضاً من علامات - 00:43:37

ليلة القدر اما العلامات اللاحقة فمنها ان الشمس تطلع في صبيحتها بيضاء ليس لها شعاع حتى انك تجد الفاصل بين الشمس والظل كأنه خط ومنها ايضاً استجابة دعاء من وفق للدعاء فيها. ان الله تعالى يجيب دعاءه - 00:43:55

واما ما ذكره بعض العلماء من العلامات قالوا من علامات ليلة القدر انه لا يسمع فيها نباح الكلاب وهذا الواقع يشهد له لا يكذبه يكذبه الكلاب تناوح كل ليلة من ليالي العشر - 00:44:18

ومنها ايضاً قالوا ان من علاماتها عذوبة المياه المالحة في تلك الليلة وان المياه المالحة تقلب عذبة. وهذا ايضاً من الخرافات وليس له اصل ومنها ان يرى ان الادنى الشجر ينام تلك الليلة - 00:44:36

وكل هذه خرافات وخرز عبليات لا يلتفت اليها لانه لم يدل عليها نص ولا واقع بل الواقع يكذبها نعم احسن الله اليكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان - 00:44:52

اعتكف عاماً حتى اذا كانت ليلة احدى وعشرين. وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من اعتكافه فليعتكف العشر الاواخر. فقد اريت فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها. وقد رأيت - 00:45:15

اني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر. فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد

على عريش. فابصرت عيني يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى - 00:45:33

اثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين نعم هذا الحديث يدل على ما سبق من ان الله تعالى قد يمتن على بعض عباده بان يريه ليلة القدر فالنبي صلى الله عليه وسلم اوري رؤيا منامية انه يسجد في صبيحتها - 00:45:53

في ماء وطين فوق المسجد يعني سقف المسجد انهار من كثرة الامطار فانهار المسجد ونزل الطين ارض المسجد فابصرت عيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسجد في صبيحتها يعني في صلاة الفجر في ماء وطين - 00:46:11

وتحققت الرؤية او لا؟ تتحققت الرؤيا وهذا يدل على ان الله تعالى قد يمتن على بعض عباده بان يريهم ليلة القدر وفي هذه الاحاديث ايضا دليل على مشروعية الاعتكاف - 00:46:33

والاعتكاف معناه لزوم الشيء والمواظبة عليه ما هذه التماضيل التي انتم لها عاكفون؟ اي مواطنون ملازمون وعما شرع فللاعتكاف ولزوم المسجد تفرغا لله عز وجل وتقربا اليهم من يلزم المسجد - 00:46:49

تفرغ لطاعة الله وتقربا اليه والمقصود من الاعتكاف امران عظيمان المقصود بالاعتكاف يعني شرع لامررين عظيمين اولا اولا الانقطاع والتفرغ لطاعة الله عز وجل بحيث ينقطع عن الدنيا وعن زخرفها وملاذ ومذاتها ويترفرغ للطاعة. فقط - 00:47:13

الامر الثاني تحري ليلة القدر تحري ليلة القدر ويدل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم اعتكف اول ما اعتكف العشر الاول من رمضان فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك - 00:47:42

ثم اعتكف العشر الاوسط فجاءه جبريل فقال يا محمد ان الذي تطلب امامك ثم اعتكف العشر الاواخر وقال من كان معتكفا فليعتكف العشر الاواخر من رمضان والاعتكاف مشروع الكتاب والسنة. اما الكتاب قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. واما السنة فثبتت - 00:48:04

من جميع الوجوه القولية والفعالية والاقرارية وقد اجمع المسلمون على مشروعيته قال الامام احمد رحمه الله لا اعلم خلافا عن احد من العلماء ان الاعتكاف مسنون ان الاعتكاف مسنون المشروع للمعتكف - 00:48:30

ان يتشغل بما يقربه الى الله صلاة وتلاوة وذكر وقراءة كتب علم وغير ذلك. يشتغل بالذكر والطاعة والعبادة قال اهل العلم وافعال المعتكف ثلاثة انواع. مشروع وممنوع ومباح اما المشروع فهو ان يتشغل بالقرب - 00:48:53

اشمعنى القرب جمع قربة وليس قربة جمع قربة والقريبي ما يتقرب به الى الله فيتشغل بالقرب من صلاة وذكر ودعاء الى غيرها الثاني ممنوع وهو ما ينافي الاعتكاف - 00:49:24

من كثرة الخروج والبيع والشراء والجماع ونحوه والثالث مباح وهو التحدث بالكلام المباح مع زائره او صديقه او زميله او نحو ذلك هذا هو ما يتعلق بافعال المعتكف. اذا افعال المعتكف مشروع - 00:49:47

ممنوع مباح طيب ما حكم خروج المعتكف من معتكفيه خروج المعتكف من معتكفيه على اقسام ثلاثة القسم الاول ان يخرج بامر لابد له منه طبعا او شرعا اي تقتضيه الطبيعة والجبلة - 00:50:06

خروجه للاكل والشرب وقضاء الحاجة هذا امر لا بد منه تقتضيه ماذا الطبيعة والشريعة نقول الطبيعة اولى امر لابد له منه شرعا كخروجه للوضوء والغسل فاذا خرج لامر لابد له منه شرعا او طبعا فهذا جائز - 00:50:30

قد يكون واجبا لكن اذا امكن ان يفعل ذلك في المسجد بان كان المسجد فيه مواضع او كان هناك من يحضر له الطعام والشراب فلا يجوز له الخروج القسم الثاني ان يخرج لامر ينافي الاعتكاف - 00:50:54

كما لو خرج للبيع والشراء انسان مثلا عنده دكان وفي ليالي العشر قال انا قد اشتريت بضاعة اشتريت شمع وثياب لازم اصرفها في ليلة العشر للعيد فسأخرج بعد التراویح بين القيام والتراویح ساعتين - 00:51:15

ابيع وارجع الحرام لان هذا ينافي الاعتكاف. الاعتكاف المقصود به الانقطاع عن الدنيا وهذا انقطع عن الدنيا ولا ما انقطع؟ لم ينقطع. فهذا حرام ويبطل الاعتكاف الشراء بيعه وشراء تجارة هذا حرام - 00:51:33

كذلك ايضا الجماع يخرج يجامع زوجته ثم يرجع لقول الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد القسم الثالث ان يخرج

لطاعة غير واجبة كخروجه مثلا لعيادة مريض او اتباع جنازة - 00:51:53

او نحو ذلك فهذا ان شرطه في ابتداء اعتكافه قال اشترط عليك يا ربى ان اعود فلانا المريض او اتباع جنازة فله ما شرط لان ذلك ورد عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:52:12

واما اذا لم يشترط فليس له ان يخرج هذى خلاصة ما يتعلق بخروج المعتكف. نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب الاعتكاف عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان - 00:52:28

ثم اعتكاف ازواجه بعده وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف وفي كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه طيب هذا الحديث عائشة رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل واعتكف - 00:52:49

ازواجه من بعدها وكان يعتكف كان تدل على الاستمرار غالبا كان فعل ماض ناقص يدل على استمرار غالبا وكان ترد في النصوص الشرعية على ثلاثة اوجه الاول ان تكون مسلوبة الدلالة على الزمن - 00:53:15

بحيث يراد بها اتصاف اسمها بخبرها بقطع النظر عن الزمن لقوله عز وجل وكان الله غفورا رحيم. هل معناه كان فيما مضى وكان الله عليهما حكيمها هل معناه فيما مضى لا. نقول هنا كان مسلوبة الدلالة على الزمن - 00:53:41

بخلاف ما لو قلت كان زيد غنيا فافتقر يعني فيما مضى. اما هنا كان الله غفورا رحيمها فهي اعني كان مسلوبة الدلالة على الزمن. وانما يراد بها اتصاف اسمها بخبرها. اي كان ولا يزال - 00:54:05

غفورا رحيمها علينا حكيمها الوجه الثاني ان تلد كان للاستمرار دائمها مثل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة كبر. هل معناه احيانا واحيانا دائمها لان التكبير مفتاح الصلاة - 00:54:22

الوجه الثالث ان ترد كان للاستمرار غالبا وليس دائما. غالبا مثل كان النبي صلى الله عليه وسلم كلما يقرأ يوم الجمعة الجمعة والمنافقون وفي الحديث الآخر كان يقرأ سبحة والغاشية - 00:54:46

كيف هذا يقول؟ كان يقرأ سبحة والغاشية وهذا يقول كان يقرأ الجمع من الفطر يقول هنا كان تدل على الغالب يعني تارة يفعل هذا وتارة يفعل هذا وقولها واعتكف ازواجه من بعده - 00:55:05

فائدة هذه الجملة مع ان الحجة فيما في فعل الرسول صلى الله عليه وسلم بيان ان الحكم ثابت لم ينسخ وهذا ترد في الاحاديث كان النبي صلى الله عليه وسلم كذا وفعله ابو بكر وعمر وعثمان. الحجة في فعل الرسول. لكن فعل الصحابة بعده يدل على ماذا - 00:55:20

على ثبوت الحكم وعدم نسخه. لانه قد يقول قائل الحكم نسخ فنقول كون الصحابة يفعلون هذا بعد الرسول عليه الصلاة والسلام يدل على مشروعيته يدل على مشروعيتها نعم فهذا الحديث فيه - 00:55:42

يدل على مشروعية اه الاعتكاف مشروعية الاعتكاف نعم احسن الله اليكم عن عائشة رضي حديثها اعد الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل - 00:56:01

ثم اعتكف ازواجه بعده. وفي لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة جاء مكانه الذي اعتكف فيه. طيب قوله كان يعتكف كل رمضان تقدم انه اعتكف العشر الاول. ثم جاءه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك - 00:56:26

ثم الاوسط ثم الاواخر وقولوا كان يدخل معتكفة يعني اذا اه جاءت العشر يدخل معتكفة عند صلاة الفجر المراد بالمعتكف هنا المعتكف الخاص المشروع للمعتكف اذا اراد ان يدخل الى معتكفه - 00:56:46

قبيل غروب الشمس من ليلة احدى وعشرين لانه اذا غربت الشمس دخلت العشر اذا غربت الشمس دخلت العشر فيدخل الى المعتكف قبيل غروب الشمس من ليلة احدى وعشرين. واما الحديث - 00:57:06

هذا الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر دخل معتكفه فالمراد به المعتكف الخاص يعني انه يختلط باصحاب تلك

الليلة يدخل قبل غروب الشمس ويختلط باصحابه - 00:57:24

ثم اذا صلى الفجر من يوم احدى وعشرين دخل معتكفه الخاص وانعزل عن عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في حجرتها - 00:57:39

يناولها رأس وفي رواية وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان. وفي رواية ان عائشة رضي الله عنها قالت ان كنت لا ادخل البيت الحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مارة - 00:57:57

نعم هذا الحديث ان عائشة رضي الله عنها كانت ترجل شعر النبي صلى الله عليه وسلم يعني تسرحه فيخرج لها رأسه وهو في المسجد فترجله فدل هذا على جواز اخراج المعتكف بعض بدنـه وهو في اعتكافه - 00:58:16

ولا يعد ذلك خروجا ولهذا نقول خروج المعتكف اما ان يكون ببعض بدنـه او بجميع بدنـه فان كان ببعض بدنـه فلا حرج كان يخرج رأسه او رجله او نحوه واما خروجه بجميع بدنـه فعلى ما تقدم على اقسام ثلاثة ان يخرج لامر ابد له منه شرعا او طبعا فجائز - 00:58:34

الثاني ان يخرج لامر ينافي الاعتكاف فحرام ويبطل به الاعتكاف البيع والشراء والجماع الثالث ان يخرج بطاعة غير واجبة كعبادة مريض واتباع جنازة. فان شرط ذلك عند ابتدائي اعتكافه فلا حرج - 00:59:00

والا فلا وفي ايضا دليلا على ان المعتكف اذا خرج ومر بمريض او نحوه لا حرج ان يسأل يقول كيف حالك؟ كيف اصبحت؟ كيف امسيت وهو في طريقه. فيسأل عنه وهو في طريقه - 00:59:18

ولو اشتري شيئا يحتاجه مثل خرج الى بيته مثلا يريد بغير ملابس ليس عنده ملابس وفي اثناء رجوعي مر بمكان واراد ان يشتري طعاما او شرابا او سواكا او شيئا فلا حرج - 00:59:38

لذلك اذا كان يحتاج الى هذا الشيء في اعتكافه ومما يعينه على اعتكافه. نعم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان اعтикـاف ليلة وفي رباء وفي رواية - 00:59:53

يوما في المسجد الحرام قال فاوـي بنـدرك ولم يذكر بعض الرواية يوما ولا ليلة نعم هذا حديث عمر رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية - 01:00:12

الجاهلية هي ما قبل الاسلام يسمى جاهلية سموا جاهـلـية لفـرـط جـهـلـهـم يعني لـشـدـة جـهـلـهـم قال اني نذرت في الجاهلية ان اعتـكـاف لـيـلـة في المسـجـدـ الحـرـامـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـهـ اوـفـ بـنـدركـ - 01:00:27

وـدـلـهـذاـ الـحـدـيـثـ عـلـىـ مـسـائـلـ مـنـهـ صـحـةـ عـنـ نـذـرـ مـنـ الـكـافـرـ اوـ انـعـقـادـ النـذـرـ مـنـ الـكـافـرـ حـالـ كـفـرـهـ انـعـقـدـ وـلـكـنـ لـاـ سـبـيلـ لـلـوـفـاءـ بـهـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ الـاـ بـعـدـ اـسـلـامـهـ - 01:00:49

لا سـبـيلـ لـلـوـفـاءـ بـهـ الـاـ بـعـدـ اـسـلـامـهـ وـمـنـهـ اـيـضاـ انـ الـاعـتـكـافـ يـصـحـ بـلـاـ صـومـ.ـ فـلـاـ يـشـتـرـطـ لـصـحـةـ الـاعـتـكـافـ الصـومـ لـقـوـلـهـ اـيـ نـذـرـ اـنـ

اعـتـكـافـ لـيـلـةـ وـالـلـيـلـ لـيـسـ مـحـلـاـ لـلـصـيـامـ وـلـانـ كـلـاـ مـنـ الصـومـ وـالـاعـتـكـافـ كـلـ مـنـهـماـ عـبـادـةـ مـسـتـقـلـةـ.ـ لـاـ مـدـخـلـ لـاـحـدـهـماـ فـيـ الـاـخـرـ - 01:01:11

وهـذاـ القـوـلـ هوـ الـرـاجـحـ اـنـ لـاـ يـشـتـرـطـ لـصـحـةـ الـاعـتـكـافـ الصـومـ وـاـمـاـ مـنـ قـالـ اـنـ لـاـبـدـ مـنـ الصـومـ فـهـذـاـ فـيـ الـوـاقـعـ لـيـسـ عـلـيـهـ دـلـيلـ وـهـذـاـ اـخـتـيـارـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ يـرـىـ اـنـ لـاـبـدـ اوـ اـنـ الـاعـتـكـافـ لـاـ يـصـحـ الـاـ بـصـومـ لـكـنـ الـجـمـهـورـ عـلـىـ خـلـافـ - 01:01:42

ذـلـكـ اـذـاـ نـقـولـ هـذـاـ حـدـيـثـ فـيـهـ دـلـيلـ عـلـىـ صـحـةـ نـذـرـ الـكـافـرـ لـكـنـ لـاـ سـبـيلـ لـلـوـفـاءـ بـهـ الـاـ بـعـدـ اـسـلـامـهـ وـاـنـهـ يـصـحـ الـاعـتـكـافـ بـلـاـ صـومـ.ـ نـعـمـ اـحـسـنـ اللـهـ يـاـ يـاـكـمـ - 01:02:07

صـوـفـيـةـ بـنـتـ حـيـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـتـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـتـكـفـاـ فـاتـيـتـهـ اـزـوـرـهـ لـيـلـاـ حـدـثـهـ ثـمـ قـمـتـ لـلـنـقـلـبـ فـقـامـ مـعـيـ لـيـقـلـبـنـيـ وـكـانـ مـسـكـنـهـ فـيـ دـارـ اـسـمـاـةـ بـنـ زـيـدـ.ـ فـمـرـ رـجـلـانـ مـنـ - 01:02:26

الـاـنـصـارـ فـلـمـ رـأـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـرـعـاـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـلـكـمـ اـنـهـ صـفـيـةـ بـنـتـ حـيـيـ فـقـالـ سـبـحـانـ اللـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـقـالـ اـنـ الشـيـطـانـ يـجـرـيـ مـنـ اـبـنـ اـدـمـ مـجـرـىـ الدـمـ وـاـنـيـ - 01:02:46

خشيت ان يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا. وفي رواية انها جاءت تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب. فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها - [01:03:06](#)

ثم ذكره بمعناه طيب هذا الحديث حديث الصفية رضي الله عنها فيه دليل على مسائل منها جواز زيارة المعتكف في معتكافه وانه يجوز لك ان تزور شخصا معتكافا وانه يجوز للمعتكف ان يتحدث مع - [01:03:26](#)

زائره ومن يسأل عنه وفيه ايضا دليل على مشروعية قلب الانسان لضيوفه وانه مثلا اذا نزل به ضيف ان يقلبه يعني يخرج معه عند الباب وان كان البيت قريبا او صله الى بيته - [01:03:52](#)

وهذا من الاقرارات وحسن الظيافة ومنها ايضا انه ينبغي للانسان ان يدفع التهمة عن نفسه ما استطاع الى ذلك سبيلا لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما رأى الرجلين ووجد في قلبيهما شيئا قال على رستكما انها صفية - [01:04:12](#)

فتعجبوا يعني كيف تقول هذا؟ فقال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فيؤخذ من هذا ان الانسان ولا سيما اذا كان له مكانة ومنزلة ومن المنتسبين للعلم ان يحرص على دفع التهمة عن نفسه - [01:04:34](#)

فلا يأتي الى اماكن الريب والاماكن المشبوهة اعتمادا على ثقة الناس فيه لان الناس قد يتهمونه فيذهب مثلا شخص من اهل العلم او من المنتسبين الى اماكن لا يذهب لها الا اهل الفجور واهل الفسق - [01:04:56](#)

ويقول انا الناس لن يتهموني انا فلان انا كذا. فنقول الشيطان يجري من ابن ادم ماذا؟ مجرى الدم فعليك ان تحرص على دفع الريبة والتهمة عن نفسك ولا تعتمد على ثقة الناس فيك وفي يعني شخصك لانك قد تتهم وقد يستهويك - [01:05:15](#)

الشيطان ايضا دعنا من مسألة تهمة الناس الانسان اذا اذهب الى الاماكن التي يكثر فيها الفساد ويكثر فيها الشر وتقوم فيها فتن قد يفتن قد يفتن من حيث لا يشعر - [01:05:41](#)

وقلوب العباد بين اصابع الرحمن يقلبها كيف شاء فعلى الانسان ان يحرص اولا عن دفعه دفع التهمة عن نفسه فلا يذهب الى اماكن الريب والاماكن المشبوهة والاماكن التي قد يتهم فيها اولا درءا عرظه - [01:05:55](#)

وحفظا لعرضه وثانيا حماية لنفسه. لان النفس ضعيفة ايها الاخوة. الانسان قد يضعف امام الفتنة وامام المعاشي فتقوده نفسه الامارة بالسوء الى الواقع في المحظور من حيث لا يشعر الى هنا لا نكون قد انتهينا من التعليق على حديث - [01:06:17](#)

اه هذا الكتاب اسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يوفقنا لما يحب ويرضى انه جواد كريم القارئ يقرأ خطوط ما اشوفها النور ضعيف والخط صغير. اجتماع امران - [01:06:41](#)

صغر الخط وضعف الاضاءة يمكن بعد ضعف البصر احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل طلب الطعام للمعتكف عن طريق التطبيقات ودفع المبالغ عن طريق التطبيق يعد من البيع والشراء - [01:07:00](#)

نعم لا يجوز للمعتكف اذا كان في المسجد ان يشتري شيئا من التطبيقات وهو معتكف في المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد - [01:07:20](#)

فقولوا لا اربح الله تجارتكم فان المساجد لم تبن لهذا لا يجوز ان يفعل ذلك سواء بالتطبيقات او بغيرها لكن اذا كان يحتاج الى طعام وشراب فهو بين امرين اما ان يوكل شخصا - [01:07:35](#)

ويقول وكلتك عن تحضر لي الطعام ثم يحاسبه فيما بعد. واما ان يخرج خارج المسجد عند الباب. ويفتح التطبيق ويشتريه. ثم يرجع لان العقد في المسجد عقد البيع عقد فاسد. ولا يصح - [01:07:52](#)

الله اليكم هذا سائل يقول هل يصح صيام من فكر واسترسل فانزل نعم يصح لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها - [01:08:10](#)

ما لم تعمل او تتكلم فالتفكير وما يكون في النفس هذا مما يعفى عنه لان الانسان قد لا يستطيع رده الله اليكم هذا سائل يقول المعتكف في المسجد يبكر يوم الجمعة - [01:08:24](#)

نعم يشرع للمعتكف ان يبكر ليوم الجمعة لكن من حيث الاصل الافضل لمن اراد ان يعتكف ان يعتكف في مسجد تقام فيه الجمعة

يعني في مسجد جامع لكن هذا ليس واجبا. الواجب ان يعتكف في مسجد تقام فيه الجمعة - [01:08:42](#)

فلو فرض ان هناك مسجدا لا تقام فيه الجمعة او تقام فيه فرض واحد فقط. فلا يجوز ان يعتكف لانه يلزم منه اما ان يترك الجمعة او ان ينكر خروجه في كل يوم وليلة خمس مرات - [01:09:04](#)

اما الجمعة فلا تذكر في الاسبوع الا مرة واحدة. فيجوز ان يعتكف في مسجد لا تقام فيه الجمعة واذا اراد ان يذهب الى الجمعة يجوز له ان يخرج مبكرا بعد الفجر - [01:09:18](#)

لأنه خروج الى عبادة وطاعة فهو خروج مشروع نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل الافضل ان اعتكف لوحدي او مع صحبة صالحة للتقوي على الطاعة اه هذا يختلف بحسب الانسان فان كان الانسان لو اعتكف وانفرد وحده اصبه الملل - [01:09:32](#) والسامة ولم يستطع ان يكمل العشر فحين اذ يعتكف مع رفقة تكون معينة له وان كان اعتكافه مع اصحابه يكون سببا لضياع الاوقات الكلام والصواريخ والضحك كأنهم في نزهة هذا مو ليس اعتكاف هذا - [01:09:54](#)

فينظر ان كان آآ اعتكافه لوحده اخشى له واحضر لقلبه واقوى لايمانه فليعتكف وحده واما اذا كان اعتكافه لوحده يكون سببا لملله. يمل ويحتاج من يؤنسه احيانا فلا حرج فالانسان طبيب - [01:10:15](#)

نفسه احسن الله اليكم هذا سائل يقول كلف الانسان نفسه ما يطيقه في شبابه ثم تخفف عن ذلك لما كبر سنه فلينال ثواب ما عمله في شبابه؟ نعم ينام لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقينا - [01:10:37](#) الانسان اذا اعتاد العمل الصالح ثم حيل بينه وبينه لمرظ او سفر او كبر كتب الله له الاجر كاملا بل من فضل الله عز وجل على عباده ان الانسان اذا نوى انتبه ان الانسان اذا نوى العمل الصالح وعزم عليه - [01:10:58](#)

ان حيل بينه وبينه لعذر كتب الله له الاجر كاملا فلو انك مثلا اردت ان تعود مريضا في المستشفى. قلت ساذهب بعد الصلاة الى المريض لما اردت الخروج من المسجد قال لك شخص فلان خرج من المستشفى وهو طيب والحمد لله. يكتب الله لك اجر العيادة - [01:11:18](#)

الدليل قال الله عز وجل ومن يخرج ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت ها فقد وقع اجره على الله - [01:11:39](#)

اذا كل من نوى العمل الصالح وسعى فيه ثم حيل بينه وبينه كتب الله له الاجر كاملا وهذا من فضل الله عز وجل ورحمته على عباده ونسأل الله عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد. وصلى الله على نبينا محمد - [01:11:57](#)